

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 246 @ تجنوا الى آخر الابيات .

غرس الدين بن محمد بن أحمد بن محمد بن غرس الدين بن محمد بن أحمد بن غرس بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب ابن عبد الفتاح بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر خدره بن عوف بن الحرث بن الخزرج ابن حارثة بن ثعلبة بن عامر بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد الخليلي ثم المدني الانصاري الشافعي المحدث الفقيه الاديب المشهور صاحب كتاب كشف الالتباس فيما خفى على كثير من الناس ألفه في الاحاديث الموضوعة وهو كتاب جم الفائدة رأيته ونقلته منه أشياء من جملتها انه كان & يأمر الاغنياء باتخاذ الغنم ويأمر الفقراء باتخاذ الدجاج فقال + (لا أصل له) + وقد سبقه الى هذا الوضع جماعة منهم الزركشى والسيوطي وألف فيه النجم الغزى الدمشقي كتابه اتقان ما يحسن في الاحاديث الجارية على اللسان لكن تأليف صاحب الترجمة أسهل مأخذا من الجميع وله من التآليف أيضا نظم الكنز ونظم مراتب الوجود للامام عبد القادر الجيلي في رجز في غاية الرقة والانسجام وقد تولى شرحه العارف بالله تعالى عبد الله البوسنوي الرومي شارح الفصوص المار ذكره لما كان بينهما من المودة أخذ بالقدس عن الشيخ محمد الدجاني والشيخ يحيى بن قاضي الصلت امام المسجد الاقصى وقارئ الحدث به ثم رحل الى القاهرة في سنة سبع بعد الالف وحضر بها دروس ابي النجاسالم السنهوري في البخارى والشفاء وأخذ عن الاستاذ زين العابدين البكري والحافظ محمد حجازي الواعظ ورأى في منامه وهو بمصر كان النبي & أعطاه رغيفا فقص الرؤيا على سيدي ابي الاسعاد يوسف الوفائي فأشار اليه بالذهاب الى الروم فذهب اليها اذ ذاك واجتمع بالوزير الاعظم بواسطة كتاب سيدي ابي الاسعاد وكان تقدم له ولاية بمصر وأطنه بيران باشا فوجه له خطابة المدينة وعين له ما يكفيه فهاجر الى المدينة وسكنها وتزوج بها وصار بها منهلا للواردين لا سيما أهالي القدس والخليل وأحبه أهل المدينة وعظم شأنه فيما بينهم ووقع لهم أمر خطير في سنة ثمان وأربعين وألف احتاجوا الى عرضه للسلطنة فأرسلوه الى السلطان ومعه الشيخ الفاضل محمد ميرزا السروجي الدمشقي نزيل المدينة فوصلا الى دمشق صحبة الركب الشامي وكان